

لسان العرب

(عكب) العَكَبُ تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكَبُ غِلَظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَفْتِهِ وَأَمَةٌ عَكَبَاءُ عِلَاجَةٌ جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمٍ عَكُبٍ [ص 626] وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَوَّكُبُ عَكُوبًا عَكَفَتِ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَوَّكُبُ عَكُوبًا إِذَا ثَارَ عُكَابُهَا وَهُوَ بُخَارُهَا وَشِدَّةُ غَلَايَانِهَا وَأَنشَد .
كَأَنَّ مَغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّقَتِ بِهَا ... إِذَا اسْتَحْمَشَتِ غَلَايَاً وَفَاضَتِ
عَكُوبُهَا .

وَالْعُكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكَبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَبَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكَّوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ قَالَ بَرِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .
نَقَلْنَا عَنْهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ... عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَّخِذُ عَكُوبُهَا .
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بِجَنْدِئِيهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ .
وَأَنشَد .

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ ... فَلَا خَيْلَ عَاكُوبٍ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ .
وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ .

جَاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا طَبَاطُبُ ... فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ .
وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ ثَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ وَلِلْإِبِلِ عَكُوبُ
عَلَى الْحَوْضِ أَيْ ازْدِحَامُ وَاعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ فِيهِ قَالَ .

إِنِّي إِذَا بَلَغَ النَّفْيَ غَارِبِي ... وَاعْتَكَبَتِ أَغْنِيَتُ عَنْكَ جَانِبِي .
وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْمَجْتَمِعَةِ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ
وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتِ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرُ
عَكُوبٍ وَعَكُوفُ وَأَنشَد اللَّيْثُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ .

تَطَلَّيْتُ نُسُورُ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ ... عَكُوبًا مَعَ الْعُقَيْبَانِ عِقْبَانِ يَذُوبُلٍ .
قَالَ وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَالْبَيْتُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَمُوبٌ وَعَضُوبٌ بِالصَّادِ وَالضَّادِ وَعَكَبُ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي
عَمَلِهِ وَالْعَكَابُ وَالْعُكَبُ وَالْأَعَكُبُ كُلُّهُ اسْمٌ لَجَمْعِ الْعَذَكَبُوتِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ
الْعَذَكَبُوتَ رِبَاعِيٌّ وَالْعَكَبُ الَّذِي لَأُمِّهِ زَوْجٌ وَرَجُلٌ عَكَبٌ مِثَالُ هَجَفٍ أَيْ
قَصِيرٌ ضَخْمٌ جَافٍ وَكَذَلِكَ الْأَعَكَبُ وَالْعَكَبُ الْعَجَلِيُّ شَاعِرٌ وَعَكَبٌ وَعُكَابَةٌ

اسمان وعُكَّابة أبو حيٍّ من بَكْرٍ وهو عُكَّابة بن صَعْب بن عَلِيٍّ بن بَكْرٍ بن وائل
وأما قول المنخَّل اليَشْكُورِيَّ .

يُطَوِّفُ بي عِرْكَبٌ في مَعَدٍّ ... وَيَطْعُنُ بالصُّمْلَةِ في قَفَيْيَ .
فهو عِرْكَبٌ اللِّخْمِيُّ صاحبُ سِرْجِنِ الذُّعْمَانِ بن المنذر والعِرْكَبُ الشَّيْذَةُ في
الشَّيْزِ والشَّيْطَانَةُ ومنه قيل للمارد من الجِنِّ والإِنْسِ عِرْكَبٌ وَوَجَدْتُ في بعض
نسخ الصحاح المقروءة .

على عدَّة مشايخ حاشيةً بخط بعض المشايخ وعِرْكَبٌ اسم إبليس (1) .
(1) قوله « وعكب اسم إبليس » قال شارح القاموس وهو قول ابن الأعرابي نقله القزاز في
جامعه وأنشد .

رَأَيْتُكَ أَكْذِبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيَاً ... أبا عمرو وأعصى من عكب .
فليت الله أبدلني بزيد ... ثلاثة أعنز أو جرو كلب .
ومثله قال ابن القطاع في كتاب الأوزان وفي بعض الأمثال من يطع عكباً يمس مكباً قاله
شيخنا) .